



Marriage in the city of Hebron between the years (1920-1948) "Using marriage contract records as a primary source"

Razan Abd-Alhalim Abdin * , Ibrahim Faour Al-Shraah

Department of History, School of Arts, University of Jordan, Amman, Jordan.

Abstract

Received: 30/9/2023
 Revised: 20/12/2023
 Accepted: 14/1/2024
 Published online: 14/11/2024

* Corresponding author:
razanabdin@hotmail.com

Citation: Abdin , R. A.-A., & Al-Shraah, I. F. . (2024). Marriage in the city of Hebron between the years (1920-1948) "Using marriage contract records as a primary source". *Dirasat: Human and Social Sciences*, 52(1), 244–258.
<https://doi.org/10.35516/hum.v52i1.5793>

Objectives: This study aims to identify the nature of customs and traditions that coincided with matrimony in Hebron's community during the British presence in Palestine between the years (1920 - 1948), as the marriage contract records in Hebron's Sharia Court covered this important era of time in the modern history of Palestine.

Methods: The approach of this study is primarily based on historical analysis, which dictates examining data from (10,000) marriage contracts gathered in (156) records and analyzing it. The study relies on the contents of these contracts and the official procedures that accompanied them. As it contained fields with vital information, covering names of both spouses, their respective places of residence, amount of dowry, date of the contract, and their respective professions, in addition to the name of the officiant. Furthermore, the matrimony customs of Hebron's community are tackled.

Results: The study demonstrates the importance of marriage contract records due to the vital information they contain. These records document the nature of family relations within the city of Hebron and whether the marriages took place outside the city, and the currency type used for dowry. Furthermore, the records trace professions occupied within Hebron, which indicated changes imposed by the British Mandate on the city's community.

Conclusions: The study concludes that these records and contracts gave a clear image of social relations within Hebron's society, given that these contracts were contemporary of the study's period and were distinguished since they were written and documented by official bodies.

Keywords: Palestine, city of Hebron, marriage contract records, Hebron's Sharia Court.

الزواج في مدينة الخليل بين عامي (1920 – 1948) "دفاتر عقود الزواج مصدراً"

رزان عبد الحليم عابدين* ، إبراهيم فاعور الشرعة

قسم التاريخ، كلية الآداب، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

ملخص

الأهداف: تهدف هذه الدراسة للتعرف إلى طبيعة العادات والتقاليد التي رافقـت الزواج في المجتمع الخليلي في فلسطين خلال الوجود البريطاني بين عامي (1920 – 1948). حيث غطـت دفاتر عقود الزواج في محكمة الخليل الشرعية هذه الحقبة الزمنية المهمـة في تاريخ فلسطين الحديث، بما فيها مدينة الخليل.

المنهجية: قامت الدراسة على نحو أساس، على منهجية التحليل التاريخي القائم علىأخذ المعلومات الأولية من دفاتر عقود الزواج، وعددها (156) دفترًا، احتوت على قرابة (10,000) عقدًا والعمل على تحليلها؛ إذ اعتمـدت الدراسة على محتويات تلك العقود، وما رافقـها من إجراءـات رسمـية، حيث إنـها تحتـوي على خـاتـات منـظـمة فيها مـعلومـات ثـرـية، تـتناولـ اسمـ الزوجـ والـزوجـةـ وـمـكانـ سـكـنـ كـلـ مـنهـماـ، وـقيـمةـ المـهرـ وـتـارـيخـ العـقدـ، وـالـمـهـنةـ لـكـلاـ الزـوـجـينـ، إـضـافـةـ إـلـىـ اـسـمـ المـاذـونـ. كما تمـ تـناـولـ عـادـاتـ الزـواـجـ عـندـ أـهـلـ مـديـنـةـ الخـليلـ.

النتائج: لقد أثـنتـ الـدارـسةـ أـهمـيـةـ دـفـاتـرـ عـقـودـ الزـواـجـ لـماـ اـحـتوـهـ مـنـ مـعلومـاتـ؛ فـوقـتـ طـبـيـعـةـ الـعـلـاقـاتـ الـأـسـرـيـةـ دـاخـلـ حدـودـ مـديـنـةـ الخـليلـ، وـمـاـ إـذـاـمـ زـواـجـ مـنـ خـارـجـهاـ، وـوـقـتـ النـقـدـ الـمـسـتـخـدـمـ بـإـرـادـهـ مـقـدـارـ الـمـهـرـ. كما قـدـمـتـ تـبـيـعاـ لـلـمـهـنـ الـتـيـ دـلـتـ عـلـىـ التـبـدـلـاتـ الـحـيـاتـيـةـ الـتـيـ فـرـضـهـاـ الـانتـدـابـ الـبـرـيطـانـيـ عـلـىـ مجـتمـعـ مـديـنـةـ الخـليلـ.

الخلاصة: وخـلـصـتـ الـدرـاسـةـ إـلـىـ اـعـتـبارـ أـنـ تـلـكـ الدـفـاتـرـ وـالـعـقـودـ، قدـ أـعـطـتـ صـورـةـ وـاضـحةـ حـقـيقـةـ لـعـلـاقـاتـ الـاجـتمـاعـيـةـ فيـ بـيـئةـ المـجـتمـعـ الـخـلـيلـيـ، كـونـ أـنـ تـلـكـ العـقـودـ كـانـتـ مـعاـصـرـةـ لـحـقـبـةـ الـزـمـنـيـةـ لـلـدـارـسـةـ؛ وـتـمـيـزـتـ بـأـنـهاـ كـتـبـتـ وـوـقـتـتـ مـنـ قـبـلـ جـهـةـ رـسـميـةـ.

الكلمات الدالة: فـلـسـطـينـ، مـديـنـةـ الخـليلـ، دـفـاتـرـ عـقـودـ الزـواـجـ، محـكـمـةـ الخـليلـ الشـرـعـيـةـ.



© 2025 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license
<https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/>

المقدمة

رغم أن مدينة الخليل كانت ولا تزال جزءاً من فلسطين، لكنها تميزت ببعض العادات والتقاليد التي رافقت الزواج، ولم تختلف عما كانت عليه قبل الانتداب البريطاني؛ إلا أن تطور الحياة وتغير ظروفها فرض شيئاً من التغييرات، حيث واجه المجتمع تحدي البيئة الاجتماعية التقليدية في زمن التغيير الكبير خلال الانتداب البريطاني على فلسطين(كائز، 2017). ورغم ظروف الانتداب، والمستقبل المجهول لدى المجتمع الفلسطيني، لم تتوقف الحياة ولم تختف ممارسات الفرح والاحتفال؛ لأن الزواج يعتبر لبنة الأساس في تكوين أسرة جديدة، والنواة الأساسية في استمرار الوجود الاجتماعي في المجتمعات. ويعتبر الزواج من أهم العادات الاجتماعية المتوارثة في النسيج الاجتماعي، حيث أن له ممارسات خاصة تتوارثها الأجيال جيلاً بعد جيل؛ قد تتغير أو تبدل تلك العادات مع تقادم الأعوام واختلاف الحقبة الزمنية التي تتعكس على حياة المجتمع والأفراد.

وكان لدراسة دفاتر عقود الزواج لمحكمة الخليل الشرعية التي غطت الأعوام (1948 – 1920)؛ أكبر الأثر في التعرف إلى المهر وقيمتها، وأعمار الأزواج، والمهن التي ارتبطت بذوي العلاقة في عقد الزواج؛ فتميزت بدقة بين الفئات الاجتماعية، وتوثق للمهن التي شغلت المدينة في تلك الحقبة، ويرد فيها أيضاً مكان إقامة الزوج ومكان إقامة الزوجة. إضافة إلى تحديد ما إذا كانت الزوجة بكرأ أو مطلقة أو أرملة، كما أنها توثق العلاقات الأسرية والمساهمة التي تحدث بين العوائل، وهذه إشارات مهمة تعطينا انطباعاً عاماً للتعرف إلى الحياة الاجتماعية في تلك المرحلة الزمنية. ودفاتر عقود الزواج، هي عقود منفصلة عن سجلات محكمة الخليل الشرعية.

وتبرز أهمية الدراسة من خلال الفترة الزمنية (1920 – 1948) لأنها تعتبر فترة مضطربة يقل فيها الكتابة التاريخية عن المجتمع الخليلي، إضافة إلى اعتماد دفاتر عقود الزواج مصدراً رئيساً للدراسة؛ حيث إن تلك العقود تعتبر وثائق دقيقة و مباشرة وبعيدة عن الشك وتصف بالمصداقية.

أولاً: الزواج

لم تختلف عادات الزواج في المجتمع الخليلي بما هو مألوف في المدن الفلسطينية الأخرى، التي كانت استمراً لما جرت عليه العادة في العهود السابقة، واستمرت لعقود طويلة إلى ما بعد انتهاء الانتداب البريطاني، حيث تبدأ القصة من الأم التي تبحث وتحتار لابنها الفتاة المناسبة لتكون عروسأً له، وغالباً ما تكون من قرياته؛ فكان زواج أبناء وبنات العمومة والأقارب هو السمة السائدة لدى فئات كثيرة في المجتمع الخليلي، كما هو حال الكثير من المجتمعات العربية في تلك الآونة (السقا، 2018)، حيث ذُرِت عقود الزواج التي تعود لحقبة الدراسة بأمثلة زواج الأقارب ودوائر النسب، ومن ذلك: عقد نكاح حسن بن أحمد الحداد من محللة² القرزيين وعمره (25) عاماً، ومهنته اسكافي، وتم ذلك في 25 تشرين ثاني 1920، على البنت البكر رفقة بنت عبد الرزاق الحداد من محللة نفسها ولها من العمر (17) عاماً (دفاتر عقود الزواج، 1920). وما أجراه المأذون راشد القاسمي، وكيل مأذون عقود الخليل من عقد نكاح محمد عطية بن الشيخ أحمد بحر النتشة من محللة السواكنة وعمره (18) عاماً، على البنت البكر سارة بنت عبد العزيز بن إبراهيم خليل النتشة وعمرها (19) عاماً، ومن سكان المحللة نفسها، وذلك في 15 أيار 1943، في دار والد الزوج الشيخ أحمد أفندي بحر في الخليل على مهر قدره (90) جنيهًا فلسطينياً، وسجادة صوف، وبذلة حرير ثمنها (15) جنيه فلسطيني. وقد جاءت الأمثل الشعبية لتعزز وتشجع زواج الأقارب، فقيل: "بنت العم حمالة الجفا أما الغريبة بدها تدليل". وـ "أخذ ابن عبي واتغطى بكتي" (غوشة، 2010).

لم يكن الزواج من أهل القرى مألوفاً؛ فهو يعتبر زواجاً مختلطًا بين الفئات الاجتماعية، وقد أظهرت معظم عقود الزواج أنها تمت في إطار سكان المدينة، لأن سكان مدينة الخليل نظروا إلى أنفسهم على أنهم مجموعة متطرفة اجتماعيةً عن أهل القرى (كائز، 2017)؛ فكانت العادات المتوارثة تعارض بشدة فكرة زواج فتاة المدينة من شاب قروي. ومع ذلك لم تخل العقود تماماً من ذلك الزواج المختلط إن جاز التعبير، مثل ذلك ما أجراه مأذون وإمام محللة السواكنة³ يعقوب شاور في 16 آذار 1922 لـ "عقد نكاح عبدالمادي بن عقيل محمد الحاج من أهالي قرية دوره⁴ المقيم بالخليل الذي له من العمر (50) عاماً، على المرأة الثيب حوريَّة بنت علي الزغل من أهالي وسكان محللة السواكنة التي لها من العمر (35) عاماً على مهر قدره (1575) صاغاً مصرياً" (دفاتر عقود الزواج، 1922). وما أجراه المأذون نفسه في 20 تشرين الثاني 1921م لـ "عقد نكاح عبدالمجيد بن عبدالمحسن خاطر من أهالي وسكان قرية رعناء⁵ الذي له من العمر (25) عاماً، على المرأة الثيب رفقة بنت حسن النتشة من أهالي وسكان محللة السواكنة التي لها من العمر (30) عاماً، على مهر

¹ العقود التي استخدمت بصورة ومحفوظة في مركز الوثائق والمخطوطات في الجامعة الأردنية، وتحمل الأرقام من: (1) وحق (156) بين عامي (1920 – 1948).

² محللة: وحدة اجتماعية صغيرة تجمع البيوت في منطقة واحدة ويعيش بها سكان مدينة الخليل، وتتكون من عدة حارات التي تفصل بينها الطرق وتتفق منها الأزقة، وكان سكان محللة ينضون تحت مظلات اجتماعية أصغر من الإطار العام للمحللة وهي الحمامات. انظر: أبو بكر، أ. (1994). قضاء الخليل 1864 – 1918م، عمان: منشورات لجنة تاريخ بلاد الشام – الجامعة الأردنية، ص 321 – 322.

³ محللة السواكنة: تقع في مركز المدينة، وتنعم بمحللة النتشة في بعض الأحيان. انظر: أبو بكر، قضاء الخليل، ص .58.

⁴ قرية دوره: بلدة عربية تقع على بعد 11 كم إلى الجنوب الغربي من الخليل، وقد نشأت فوق هضبة من جبال الخليل. انظر: الموسوعة الفلسطينية، (1984)، ستامبا: مطبع ميلانو، ج 2، ص 418.

⁵ قرية رعناء: تقع إلى الشمال من قرية بيت جرين قضاء الخليل على سفح قمة ترتفع 200 متر عن سطح البحر. انظر: أبو بكر، قضاء الخليل، ص 47.

قدرها (2075) صاغاً مصرياً (دفاتر عقود الزواج، 1921). وأيضاً ما أجراه مأذون محلة العقابة محمد عبيد في 18 تموز 1930: "عقد نكاح محمد إبراهيم أبو عمرو من أهالي وسكان قرية دورة الذي له من العمر (27) عاماً على المرأة الثيب زهية بنت عبدالرحيم السكافى من أهالي وسكان محلة العقابة التي لها من العمر (25) عاماً على مهر قدره (25) جنيه فلسطينياً" (دفاتر عقود الزواج، 1930).

ويلاحظ أن العقود التي تمت بين أهل مدينة الخليل والقرى كانت لنساء سبق لهن الزواج، إما مطلقات أو أرامل. وهناك حالات فردية لعقود زواج تمت على نساء من قرى الخليل، حيث عقد المأذون بعقود شاور في دار الشيخ عارف الشريفي الكائنة بموقع عين سارة⁶ في الخليل عقد نكاح يحيى بن المرحوم الشيخ خير الدين بن الشيخ عبد الرحمن الشريف وعمره (20) عاماً، من محلة المحتسبيين⁷ على البنت البكر زهية بنت الحاج عبد الهادي حسن الجع من أهالي قرية صوريف⁸ ولها من العمر (18) عاماً (دفاتر عقود الزواج، 1933). وأيضاً ما عقده المأذون عبد السلام الشريف في 1 كانون الثاني 1929 بين حامد أبو خلف من محلة الحوشية⁹ وعمره (35) عاماً، على البنت البكر غزلان بنت محمد شحادة من قرية السموع¹⁰ وعمرها (22) عاماً (دفاتر عقود الزواج، 1924).

وقد وردت بعض النماذج في عقود الزواج لحالات زواج تمت بين مدينة الخليل ومدن فلسطينية أخرى، وتثبت هذه العقود أصلية العلاقات الاجتماعية التي ربطت أهالي مدينة الخليل بمدن الجوار، وكان من أقوى تلك العلاقات هي علاقة مدينة الخليل بمدينة القدس، حيث أجرى المأذون بعقود شاور في 30 نيسان 1940 عقد نكاح خضر بن عوض بن عبدالله الأسمري وعمره (18) عاماً، من أهالي محلة الواد¹¹ بالقدس، على البنت البكر مريم بنت يوسف الدبب من محلة السواكنة في الخليل وعمرها (17) عاماً (دفاتر عقود الزواج، 1933). كما عقد رشاد الحلوانى عقد نكاح في 15 آب 1943، المدعى جميل أفندي ابن الحاج خالد أفندي بن الحاج خليل من أهالي وسكان مدينة القدس وعمره (20) عاماً، على البنت البكر زليخة بنت موسى أفندي بن عمر أفندي الناظر من محلة بني دار¹² في الخليل وعمرها (18) عاماً (دفاتر عقود الزواج، 1942).

ولوحظ أن المحكمة الشرعية في مدينة الخليل كانت تستقبل المعاملات من جميع أنحاء القضاء؛ بحيث وضعت لكل محلة أو حارة مأذون شرعى لعقد الزواج، وتم استخدام مصطلح (عقد نكاح) تسمية لذلك العقد، وذلك من أجل تسهيل مهمة العقد، وعدم لجوء العرسان للذهاب إلى المحكمة الشرعية، إلا أن بعض العقود كانت تُعقد لدى القاضي الشرعي في المحكمة¹³.

ومع بداية الثلاثينيات، أخذ عقد الزواج ترويسة مختلفة عن السنوات السابقة في عقد العشرينات؛ حيث وضع في أعلى العقد أجرة المأذون؛ لتكون أجرته في محلته (25) قرشاً فلسطينياً، وفي غير محلته (50) قرشاً فلسطينياً (دفاتر عقود الزواج، 1929).

واكتسب المأذون لقباً تمت اضافته إلى اسمه؛ فكان إما (مأذون)¹⁴ محلة كذا، أو (إمام ومائذون)¹⁵ محلة كذا، أو (إمام)¹⁶ محلة كذا. وقد تم تتبع أسماء المأذنين بين سنتي (1920 – 1948)؛ فكانوا على النحو الآتي كما هو مبين في الجدول¹⁷:

⁶. عين سارة: هي من أشهر عيون الماء في منطقة الخليل، وتقع في ظاهر البلد بين الكروم وتصب مياهها داخل المدينة. انظر: العليمي، م، (ت 927هـ)، الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل، تحقيق: محمود الكعاينة، عمان: مكتبة دندس، ج 2، ص 149.

⁷. محلة المحتسبيين: ويطلق عليها أيضاً (محله المحتسب). وهي تقع إلى الغرب من المسجد الإبراهيمي. انظر: تقع شرق محلة بين دار التي تقع إلى الغرب من المسجد الإبراهيمي. انظر: أبو بكر، قضاء الخليل، ص 60.

⁸. قرية صوريف: قرية صغيرة تقوم على تلة منخفضة إلى الشمال من مدينة الخليل. تقع شرق محلة بين دار التي تقع إلى الغرب من المسجد الإبراهيمي. انظر: أبو بكر، قضاء الخليل، ص 43.

⁹. محلة الحوشية: تقع شرق محلة بين دار التي تقع إلى الغرب من المسجد الإبراهيمي. انظر: أبو بكر، قضاء الخليل، ص 59.

¹⁰. قرية السموع: بلدة عربية تقع على بعد 14 كم إلى جنوب الغربي من مدينة الخليل، وقد نشأت فوق رقعة جبلية من الأرض. انظر: الموسوعة الفلسطينية، ج 2، ص 590.

¹¹. محلة الواد: هي أحدى حارات العي الإسلامي في البلدة القديمة في القدس، وتقع في وسط المدينة داخل سور، وهي امتداد لباب العمود وتنتهي عند مدخل حائط البارك. انظر: الدباغ، م، (2002)، بلادنا فلسطين، كفر قرع: دار الهوى للنشر، ج 10، قسم 2 في بيت المقدس، ص 324.

¹². محلة بني دار: تقع إلى الغرب من المسجد الإبراهيمي، وسميت بهذا الاسم نسبة إلى الصحابي الجليل تميم الداري الذي قام الرسول صلى الله عليه وسلم باقطاعه أرض الخليل هو وأخوه. انظر: العليمي، الأنس الجليل، ج 2، ص 141.

¹³. قام قاضي الخليل بعقد نكاح هاشم بن الشيخ علي من أهالي محلة العقابة على المرأة الثيب لطيفة من محلة القرائز. دفاتر عقود الزواج، فيلم: 162، سجل 1 - 1339هـ / 1920 - 1929م). صورة 6.

¹⁴. كان حامد الصاحب التميمي هو (مأذون) محلة بني الدار والحوشية؛ انظر: المصدر نفسه، صورة 52.

¹⁵. كان بعقود شاور هو (إمام ومائذون) محلة السواكنة؛ انظر: المصدر نفسه، صورة 54.

¹⁶. كان محمود القيسى هو (إمام) محلة المشارقة التحتا؛ انظر: المصدر نفسه، صورة 76.

¹⁷. تم البدء برصد المعلومات لهذا الجدول من دفاتر عدة لعقود الزواج في محكمة الخليل، تبدأ من سجل رقم (1) وحتى سجل رقم (156) من أعوام: (1339هـ / 1920م) حتى (1348هـ / 1929م). صورة 1369.

الجدول (1): أسماء المأذن وألقابهم بين عامي (1920 – 1948)

الأشهر ¹⁸	اسم محللة	اللقب	اسم المأذن
1929 حتى 1920	بني الدار والحوشية	مأذون	حامد الصاحب التميمي
1948 حتى 1921	السواكنة	إمام ومأذون	يعقوب شاور
1922 حتى 1921	المشارقة التحتا	إمام	محمد القيسي
1934 حتى 1920	الشيخ	إمام ومأذون، وكان يكتب بأنه مأذون عقود نكاح	عبدالحليم طهيبوب
1944 حتى 1920	القرازين	إمام	عبدالرحمن بدر
1930 حتى 1921	العقابة / المدرسة / الدراوش	مأذون	محمود سلطان التميمي
1946 حتى 1923	القلعة والخدمة	مأذون	عبدالرحمن طهيبوب
1927 حتى 1923	المحتسب أو المحتسبين	إمام ومأذون	محمد حسني بن عبد الكريم حسن عائش المحتسب بالله
1923	القلعة	وكيل المأذون عبدالرحمن طهيبوب	صالح سنقرط
1921 حتى 1921	المشارقة التحتا وقيطون	إمام ومأذون	مصباح طهيبوب
1920	العقابة	مأذون	محمود عبد القادر الحموري
1921	بني الدار	مأذون	عبدالكريم جلال الدين التميمي
1920	غير محدد	مأذون	يونس زلوم
1920	غير محدد	مأذون	عبدالمغني البكري
1942 حتى 1929	القرازين والمدرسة، لاحقاً أصبح ضمن صلاحاته: بني دار/السواكنة/الحوشية/المحتسبين/ العقابة/الشيخ/المشارقة/الخدمة	مأذون (عقود أنكحة)	قاسم فوزي القيسي
1947 حتى 1929	المحتسبين/بني دار/الحوشية	مأذون	أحمد بحر
1929	غير محدد	(كاتب محكمة الخليل الشرعية ومدير الأيتام بها) بإذن من فضيلة القاضي الشرعي	عبدالسلام الشريف
1929 حتى 1926	غير محدد	(كاتب محكمة الخليل) بإذن من فضيلة قاضي الخليل	مصطفى طهيبوب
1948 حتى 1929	العقابة والسواكنة	مأذون عقد نكاح	محمد حامد عبيد
1933	بالوكلة عن مأذون محلة العقابة	إمام وخطيب الحرم الشريف الإبراهيمي	عبدالعظيم الخطيب
1941 حتى 1925	المشارقة الفوقة	الوكيل عن الشيخ محمد عبيد، ثم أصبح مأذون شرعى لعقود الأنكحة	محمد علي الجعبري
1926	غير محدد	كاتب ثانى محكمة الخليل الشرعية ومدير أيتامها	عبدالسلام عبد الرحمن الشريف
1934 حتى 1929	قيطون والمشارقة التحتا	وكيل مأذون عقود أنكحة ¹⁹	عبدالحافظ عاطف الحموري
1945 حتى 1932	قيطون والمشارقة التحتا	مأذون عقود وأنكحة	هاشم الحموري
1929	قيطون والمشارقة التحتا	مأذون	محمد هاشم عاطف الحموري
1934 حتى 1931	القرازين	مأذون شرعى (منتدب)	محمد صبرى عابدين
1946 حتى 1934	الشيخ وقيطون	وكيل مأذون عقد الزواج	زكي الخطيب التميمي
1947 حتى 1939	الشيخ	مأذون عقد الزواج	إبراهيم طهيبوب
1946 حتى 1942	القلعة والشيخ	وكيل مأذون عقود زواج الخليل	راشد القاسمى
1948 حتى 1945	غير محدد	مأذون عقد الزواج في الخليل	راتب الديوبك

¹⁸. تم احتساب الفترة الزمنية من السجل الأول لعقود الزواج والذي يعود لعام 1920م، وحتى نهاية آخر سجل رقم (156) الذي يعود إلى عام 1948.¹⁹. تمت الإشارة في عقد بأنه وكيل أخوه المريض الشيخ هاشم الحموري. عقود الزواج، فيلم: 164، سجل 38 (1343 - 1353 هـ / 1924 - 1934 م)، صورة 1315.

الاعوام ¹⁸	اسم المحلاة	اللقب	اسم المأذون
1945 حتى 1946	غير محدد	مأذون عقد الزواج في الخليل	شكري أبو رجب التميمي
1946	غير محدد	مأذون عقد الزواج في الخليل	داري الباركي
1944 حتى 1948	غير محدد	وكيل مأذون عقد الزواج في الخليل	كامل محمد عمر القزاز
1943 حتى 1947	المحتسبين	مأذون عقد الزواج بالوكالة	رشاد الحلواني التميمي

يلاحظ من بيانات الجدول السابق، توزيع المأذنين على محلاة الخليل كافة، ويظهر بأن ذلك المنصب لم يقتصر على عائلة معينة دون أخرى، حيث تعددت العوائل التي فيها مأذنين. كما لوحظ بأن كاتب المحكمة كان يُفوض من قبل قاضي المحكمة الشرعية فيحل مكان المأذون الشرعي أو مأذون المحلاة لاتمام عملية عقد الزواج في بعض الحالات التي يتغيب عنها المأذون (دفاتر عقود الزواج، 1925).

وتشير غالبية العقود إلى أن الزواج كان مبكراً للذكر وإناث على حد سواء، مع تزويج الفتيات في سن مبكرة أكثر من الذكور؛ إيماناً منهم بأن الزواج نصف الدين، وأنه يعصم الشباب، إضافة إلى حمّم في الإكثار من الذرية الصالحة (زلوم، 2001). وإذا كان هناك شك بأن الفتاة لم تكمل سن البلوغ، أو أنها قاصر، يتم إرفاق مضبوطة مع العقد، تبين كشف الطبيب وشهادة المختار والإختاربة في المحلاة التي تعيش فيها العروس. ومن الأمثلة على ذلك ما جاء في عقد نكاح الرجل البالغ العاقل أحمد بن شاكر وعمره (19) عام، على البكر البالغة العاقلة جليلة بنت محمد دنديس من محلة القلعة²⁰، حيث جاء في العقد: "أنها أكملت (14) عام بموجب [تبيّن] [فحص طبي] من الطبيب (...) المؤرخ في 1/10/1933، والمرفق بمضبوطة المختارية والإختاربة لمحلة القزازين (دفاتر عقود الزواج، 1925)²¹. ومن الأمثلة الأخرى ما حدث مع روحية بنت الشيخ عبد الرحيم بن يسین قشمر النتشة، حيث أقرت روحية بقولها: "أني بلغت بالحيض وعمرى الآن (16) عام ومرادي الزواج من جودت بن عبد الفتاح جويحان من الخليل وعمره (18) عام، وأطلب الأذن لي بهذا الزواج، لأن والدي أذن به بالحال الشرعي" (سجلمحكمة الخليل، 1942)، وتستكمل الحجة نفسها بكلام القاضي الشرعي: "وحيث شاهدت المستعدية روحية وتبين أن عمرها لا يقل عن (15) عام وأن جثتها تؤيد دعواها البلوغ، وحين أذن والده لها بالزواج، وتبين من التقرير المرفق أن جسمها قابل للزواج المُعطى من الدكتور داود ميخائيل طبيب الصحة في الخليل المؤرخ في 13/12/1941، لذلك أذنت بزواج روحية المذكورة من خاطبها جودت المذكور بشرط أهلية للنكاح..." (سجلمحكمة الخليل، 1942).

والملفت ما جاء في عقد نكاح كتبه المأذون عبد الحليم طهوب في 16 شباط 1924 حيث تمت الإشارة بأن الشاب محمد بن عبد الله القواسمة قاصر عن درجة البلوغ، ومع ذلك تم استكمال عقد النكاح على البنّت البكر هدية بنت خليل القواسمة العاقلة البالغة من أهالي محلة الشيخ وعمرها (16) عاماً، "على مهر قدره (25) ليرة فرنساوى، (20) معجلاً مقبوضاً و(5) ليرات مهراً مؤجلاً حسب شهادة الشهور" (دفاتر عقود الزواج، 1920).

ومع تطور المعاملات والقوانين الرسمية خلال عهد الانتداب البريطاني، تم مطالبة الشباب بإثبات أهلية زواجه أيضاً؛ فلم يقتصر الأمر على الفتيات فقط، إضافة إلى شرط موافقة والي أمر الشاب؛ وذلك من أجل التثبت من قدرة الشاب على إعماض بيت الزوجية والقيام بالمهام المنوطة به من إنشاء أسرة. ومن ذلك ما قام به الشاب خضر بن منصور بن نصار أبي شخدم في 26 أيار 1942، حيث: "حضر وقرر قائلاً أني بالغ عاقل عمري الآن (17) عاماً وأرغب الزواج من ربيحة بنت ناصر نصار أبي شخدم، وحيث إن والدي أذن لي بهذا الزواج، أطلب الأذن لي بالوجه الشرعي بالزواج.."، وقد أجاز القاضي الشرعي هذا الزواج قائلاً: "وحيث تبين إلينا من مشاهدة خضر المذكور، وتبين أن عمره لا يقل عن (16) عاماً، وأنه بالغ وجنته تحمل أجزاء القاضي الشرعي هذا الزواج قائلاً" (سجلمحكمة الخليل، 1942). وفي 25 آذار 1944: "حضر محمد بن أمين بن إبراهيم أبو منشار من أهالي الخليل... وقرر محمد المذكور قائلاً: أني بلغت الحلم وعمرى الآن (16) عاماً، يؤيد ذلك شهادة تسجيل ميلادي وفيه تاريخ ولادتي 1928م، وتقرير الطبيب الدكتور محمد طاهر المؤرخ في 23/4/1944... وقد أذن لي والدي بذلك، فأطلب الإذن لي بذلك بالوجه الشرعي"، وتستكمل الحجة نفسها بقول القاضي الشرعي: "وبعد أن أذن له والده بالزواج من خاطبته ميسر بنت عبد السميع الحربياوي، وقال محمد أنّي أريد الزواج من مخطوبتي ميسر... وبناء على التقرير الطبي... وبناء على مشاهدة جنة محمد المذكور، فقد أذنت له بالزواج من خطيبته بشرط أهليتها للزواج..." (سجلمحكمة الخليل، 1944).

وفي منتصف الأربعينيات تطور مستند تحقيق السن وعدم الموانع إلى ربطه باذن مباشر من محكمة الخليل الشرعية، كما كان الأمر في عقد الزواج المؤرخ في 24 تشرين أول 1945، والذي أجراه المأذون شكري أبو رجب التميمي محمد بن يوسف الحاج يوسف من محلة القلعة وعمره (19) عام، على

²⁰ محلة القلعة: تقع بمحاذة المسجد الإبراهيمي، حيث تشرف بيومها عليه من جهة الغرب والجنوب والشرق، وقد عرفت بمحله الحرم أو الخدمة، وذلك بسبب قرها من المسجد الإبراهيمي وقيام سكانها على خدمته. انظر: أبو بكر، قضاء الخليل، ص 60.

²¹ محلة القزازين: تقع في الجهة الشمالية الغربية من المسجد الإبراهيمي، وبعدها شماليًّا بباب الزاوية، وجنوًّا محلة اليهود وبني دار، ومن الشرق السواكنة، ومن الغرب جبل الرميادة ومقطبة اليهود، وتشرف على بركة القزازين أحد مصادر المياه في المدينة. انظر: المرجع نفسه، ص 57.

البنت البكر زينب بن الحاج فياض الجموري من المحلة نفسها وعمرها (17) عام، حيث قدمت "مضبوطة من مختار وأعضاء محلة القلعة في الخليل المؤرخة 24/10/1945، إذن صادر من محكمة الخليل الشرعية..." (دفاتر عقود الزواج، 1944).

كانت مراسيم الزواج الرسمية والاحتفالية تبدأ بشكل فعلي بالخطبة، حيث تذهب جاهة من وجهاء عائلة الشاب إلى بيت والد الفتاة التي يكون من أهم أهدافها هو إشهار الزواج، وعادة ما يتم العقد أو ما يعرف لدى المجتمع بـ(كتب الكتاب) بعد الجاهة، وبعد أن تتم الموافقة على قيمة المهر وأالية الدفع (ما بين مقدم ومؤخر)، يتم عقد القران.

أما فيما يتعلق بالمهر؛ فقد رصدت دفاتر عقود الزواج بين سنتي (1920 – 1948) نوع النقد الذي تعامل به أهالي مدينة الخليل؛ حيث اختلفت قيمتها وأنواعها تبعاً للمرحلة التاريخية؛ فكان النقد الذي ثبت المهر به في بداية العشرينات هو الجندي المصري (دفاتر عقود الزواج، 1920). ويتوارث في ميته بين (2500) قرش صاغ²² (دفاتر عقود الزواج، 1920). إلى (7000) قرش صاغ (دفاتر عقود الزواج، 1920). وذلك ما بين المعجل والمؤخر. وكتب في عقود نادرة المهر بالليرة الفرنساوي²³، مثل مهر خيرية بنت الشيخ عبد الحليم طهبيوب، من أهالي وسكن محلة القلعة في 21 تموز 1924، حيث كان مهرها من الشاب فؤاد بن الشيخ محمد سعيد طهبيوب هو ستون ليرة فرنسي لا غير، خمسون معجل مقبوض، و(10) ليرات لجين الطلب (دفاتر عقود الزواج، 1920)؛ وقد يكون السبب وراءبقاء التعامل لنوع هذا النقد هو امتداد للحكم العثماني، إلا أنه ما لبث أن أصبحت المهر تُدفع بالجندي الفلسطيني مع تحول التعامل النقدي به؛ وذلك منذ عام 1929 (دفاتر عقود الزواج، 1928).

ولا بد من الإشارة هنا، بأن قيمة المهر كانت نقداً، إلا أنه في بعض الحالات تم إضافة أشياء عينية له، وغالباً ما تكون جهاز للعروس وأثاث للبيت، وتم تقسيم المهر إلى جزء عيني وجزء مادي، لتتم الإشارة إليه في حالة كان عيناً بأنه (هدوم تابعة للمهر المعجل) (دفاتر عقود الزواج، 1920) مثل: دراعة²⁴ حريم أو كرموت²⁵، بدلة حرير أو بدلة غالبية، جاكيت جوخ. أو حاجات للبيت مثل: سجاد صوف، غطاً غاباني، مشط عظم، مرآة، مناشف حمام، خزانة بمرأة، وتحت حديد، وفرشة صوف وكراسي كنب (دفاتر عقود الزواج، 1942). وفي أحد العقود طلب مع المهر ماكنة خياطة (دفاتر عقود الزواج، 1928). وقد تتم تقييم ثمن الحاجيات بالنقد الذي كتب به المهر العيني، كما كُتب بعقد زواج عبد الرزاق بن حسن صلاح من محل العقابة وعمره (45) عاماً على المرأة الثيب زينب بنت عبد الجود بن محمد هدوان من محلة الشيخ وعمرها (30) عاماً، والذي أجراه المأذون عبد الحليم طهبيوب في 8 أيار 1934، حيث أن المهر كان (30) جنيهًا فلسطينيًّا و(75) ملأً من معجل مقبوض بيد الزوجة، و(9) جنيهات مقابلهم "بيرو ومرة وبالطة زخام ومنزدة صوف..." (دفاتر عقود الزواج، 1933).

ويظهر أن غلاء المهر أصبح مشكلة واجهت المجتمع الفلسطيني عامة في حقبة الثلاثينيات، حيث أشارت صحيفة (فلسطين) لذلك، وحذرت بأن غلاء المهر سوف يولّد مشكلة اجتماعية؛ إذ قد يؤدي ذلك إلى عزوف الشباب عن الزواج هرباً من مصاريفه الكثيرة (جريدة فلسطين، 1932). ويبدو أن تلك الاشارة كان لها علاقة مباشرة بالأوضاع الاقتصادية التي اجتاحت المنطقة قبيل الحرب العالمية الثانية (1939 – 1945)، وتأثرت أيضاً بالتضخم الذي حدث إبان الثورة الفلسطينية الكبرى (1936 – 1939) (كتز، 2017)؛ فأدى ذلك إلى عدم الاستقرار والتراجُح الاقتصادي لدى الناس، ومنهم أهل مدينة الخليل.

وقد كان الاهتمام بالجانب الديني من السمات البارزة التي ميزت العرس الخليلي؛ ودليل ذلك ما حرص عليه معظم الأهالي بأن يكون عقد النكاح في المسجد الإبراهيمي أو مسجد المحلة أو في الزوايا المنتشرة في المدينة؛ اعتقاداً من الناس بأن بركة تلك الأماكن الدينية سوف تحل على العروسين؛ ليغدو الزواج مباركاً ومستمراً؛ فقد أتم المأذون عبد الرحمن طهبيوب في 2 تشرين الثاني 1941 "في الحرم الشريف الإبراهيمي عقد نكاح ناجي بن شحادة سدر من محلة الحوشية وعمره (18) عاماً على الفتاة البكر فاطمة بنت عبد الغني الززو من محلة الخدمة²⁶ وعمرها (17) عاماً..." (دفاتر عقود الزواج، 1941)، وفي 8 كانون الأول 1933 عقد المأذون يعقوب شاور "في جامع ابن عثمان الواقع بمحلة العقابة نكاح عبد الجود جاد الله بن عبد الجود نيروح من محلة السواكنة وعمره (20) عاماً وحرفته فاعل على البنت البكر نظمية بنت أحمد بن علي نيروح من محلة السواكنة وعمرها (17) عاماً..." (دفاتر عقود الزواج، 1933 – 1920).

²². عقود الزواج، فيلم: 162، سجل 3 (1339 – 1343هـ / 1920 – 1925م)، صورة 379. ويعتبر القرش من أكثر الوحدات النقدية تداولاً في الحقبة العثمانية بين السكان، ومن أنواع القرشون القرش الصاغ أو الأسدي، وقد تعاملت به خزينة الدولة العثمانية. للمزيد انظر: أبو بكر، قضاء الخليل، ص 280.

²³. جاء في حجة شرعية بتاريخ 30 حزيران 1918: "باعتبار الليرة الفرنساوية مائة واثنين وأربعين قرشاً، والمجيدي ثلاثة قرشاً. انظر: الخليل، سجل 28، ح 34/253، 30 حزيران 1918، صفحة 25. وتعتبر الليرة الفرنساوية من أشهر وحدات النقد الأجنبية التي استخدمت إلى جانب النقود الأخرى في الحقبة العثمانية، وهو نقد ذهبي. انظر: أبو بكر، قضاء الخليل، ص 285.

²⁴. الدراعة: لباس مدينة الخليل وهو ثوب فضفاض، تعمل من أقمشة متعددة وأفضلها ما كان من الحرير، أما لونها فهو الحكلي أو الأزرق، وتلبس الدراعة فوق الفستان المترى؛ انظر: كناعة، ش، وأخرون، (1982)، الملابس الشعبية الفلسطينية، بيت صفافا: أوفست حسن أبو دلو، ص 193.

²⁵. نوع من أنواع القماش، المرجع نفسه.

²⁶. محلة الخدمة: هي اسم آخر لمحلة القلعة، انظر هامش تعريف محلة القلعة.

كانت تتم مراسيم عقد القران في بيت أهل الزوجة أو الزوج أو منزل معروف في المنطقة. عقود الزواج، 1933). فيما تم عقد نكاح محمد عثمان ادعيس من محله السواكنة على المرأة الثيب فاطمة بنت محمد ادعيس في 19 كانون الأول 1939 وذلك في "جامع ولد الشيخ عيسى الزاهد رضي الله عنه في الخليل" (دفاتر عقود الزواج، 1933). وكان عقد نكاح عزات بن عبدالله الشقيق إبراهيم القبيسي من محله قبطون²⁷ في "رباط وقف سيدنا إبراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام" وذلك في 13 تموز 1946 (دفاتر عقود الزواج، 1941). وبالمقابل

وقد رافقت مراسيم الزواج حفلات متنوعة منذ اللحظة الأولى للاتفاق بين الطرفين وانتهاءً بحفل الزفاف، ومن تلك العادات هي وليمة (الحسب) التي يقوم بها والد العريس يوم العرس، ويكون قد أعد فيها الذباائح لصنع طعام الغداء للمدعويين، وقد جرت العادة أن يتناول الرجال من أهل العروس الطعام في منزل والد العريس، أما النساء فإن والد العريس يقوم بإرسال اللحم والأرز ولبن الجميد لتتناوله النساء (زلوم، 2001). إلا أن هذه العادة أصبحت مرهقة مادياً، حيث غدت محاكاة اجتماعية تجبر بعض العائلات على الاستلاف والاستدانة من الآخرين لعمل تلك الوليمة، وبدأت تخرج أصوات قبيل الحرب العالمية الثانية دعت إلى وقف هذه العادة المرهقة مادياً، وتم توجيه الخطاب إلى سماحة مفتى الخليل في تلك الحقبة الشيخ عبدالجي الخطيبي، وتمت دعوته بأن يكون أول من يبادر من أهل الخليل لوقف هذه العادة في زفاف ابنه، وأن يقوم بصرف نصف أو ربع المبلغ المنوي صرفه على وليمة (الحسب) في طرائق تعود على الناس بالخبر؛ مثل مساعدة المدارس الأهلية بالخليل، أو صرف شيء من هذا المبلغ على الفقراء والمنكوبين؛ حتى يصبح أهل الخليل على آثاره مقتدون (جريدة مرآة الشرق، 1930)؛ فتلت وليمة كبيرة "قدر أنه سينفق فيها قرابة 100 جنيه" (جريدة الحياة، 1930).

وبسبق ليلة العرس ما يعرف بليلة الشمع، وهي ليلة انفرد أهالي مدينة الخليل بها، حيث أنها عرفت لدى بقية المدن الفلسطينية بليلة الحنا، وفي تلك الليلة يحضرن النساء من أهل العروس - ولا تحضر العروس معهن - ليشاركن أهل العريس من النساء فرحتهن، ويُحضرن معهن حقيبة مغطاة بقمash مزركش وورود، وتحتوي الحقيبة على تجهيزات وهدايا للعريس وأهله، ويحضرن الشموع المزيينة بالورود، وتقدمها أم العروس لوالدة العريس، وسط زغاريد وأناشيد مخصصة للمناسبة (زلوم، 2001).

أما عن زفة العريس؛ فقد كان موكب الزفة يمر بالشوارع الرئيسية متوجهًا من بيت أهل العروس إلى بيت أهل العريس، منشدين الأناشيد التي أكثرها مدائح للنبي صلى الله عليه وسلم (جريدة الصراط المستقيم، 1922). وبعد أن يستلم العريس عروسه وينذهب بها إلى بيتهما، تذهب زفة العريس إلى المسجد الإبراهيمي، ليؤدي العريس ومن معه صلاة العشاء، حيث يدخل المصلون إلى المسجد ويصلون نعيمة المسجد، وينذهب العريس ويقف إزاء مقام (ستنا سارة) ويقوم بالدعاء هناك، ثم يصلى هو ومن معه صلاة العشاء ويخرجون في زفة العروس باتجاه دار العروس وهم يرددون الأناشيد الدينية (لوم، 2001).

وقد تبين من خلال الإطلاع على معاملات التركة والإرث، التي جاءت في الحجج الشرعية لسجلات محكمة الخليل للأعوام (1948-1918)، أن تعدد الزوجات، سمة وجدت في المجتمع الخليلي، ومن ذلك ما تمت الإشارة إليه لدى وفاة بدیر بن بدران بن خليل تكيدك من أهالي محلة السواكنة في 10 كانون الأول 1918؛ بأن إرثه انحصر في زوجته شفيقة بنت محمود بن عبد العال أبو شخدم ومزهرة بنت شاكر الهنفيي بحق الثمن...» (سجل محكمة الخليل، 1926). وما أقره فؤاد محمد سعيد طهبوب من أهالي محلة القلعة بأن والده انتقل إلى رحمته تعالى في 2 أيار 1926 «وانحصر إرثه الشرعي في زوجتيه السيدة عدوية بنت يوسف إمام، والسيدة زهرة بنت عبد المنعم سدر... وفي أولاده من زوجته السابقة متوفاه قبلة تسعي المست ليلي بنت صالح الأرباؤوط...» (سجل محكمة الخليل، 1942).

ثانياً: المهن

لا يمكن فهم الواقع الاجتماعي لمدينة الخليل خلال فترة الإنتداب البريطاني بمعزل عن رصد المهن السائدة فيها، وقد تميزت عقود الزواج أنها وفرت لنا إمكانية التعرف إلى هذا الجانب؛ وذلك برصد مهن الزوج وأباهem وزوجاتهم وحتى مهن الشهود؛ حيث حوت عقود الزواج على جداول تبيّن تلك المهن بكل دقة وموضوعية²⁸، وتم كتابة المهنة بجانب اسم الزوج في العقد، أما في خاتمة مهنة الزوجة؛ فكان يوضع (نقطة)²⁹ كنهاية عن عدم ممارسة النساء للمهن آنذاك، ليتبين الأمر في نهاية الثلاثينيات، ويوضع في خاتمة المهنة بأن الزوجة (بلا صنعة)، مثال ذلك عقد الزواج الذي أجراه المأذون هاشم الحموري في 1 تشرين أول 1939، وأشار بأن الزوجة نزهة بنت سليم عبدالرحمن البكري من محلة القلعة بلا مهنة (دفاتر عقود الزواج، 1934).

²⁷ مراجعة قرطاجنة، تمهيد هذا المقام من فصلية عن محارات الديانة الأخرى من حياة الغرب، إنظر: *الدبلوماسية الأئمية* // *الدبلوماسية*، 27، ص 141.

²⁸ واجهت الباحثة مشكلة بعدم توفر معلومات الجداول في كل عقود الزواج التي تم تصويمها في مركز الوثائق والمخطوطات، حيث أن معظم المعلومات التي تم استخلاصها من دفاتر زواج النساء في العصور الوسطى كانت مكتوبة باللغة اللاتينية.

²⁹ موسى، عبد العال، *الكتاب المقدس في المخطوطات اليونانية القديمة*، طبعة ثانية، بيروت، 1970.

³⁰ تم بناء هذا الجدول من دفاتر عديدة لعقود الزواج في محكمة الخليل الشرعية تبدأ من سجل رقم (3) وحتى سجل رقم (156) من أعوام (1920 هـ / 1939 م) حتى (1369 هـ / 1949 م).

الجدول (2): أنواع المهن وأصحابها في مدينة الخليل

الاسم	العمر	محل الاقامة	المهنة	رقم السجل	السنة
عبد الرحمن بن رشيد هرواط	20	القرازين	تاجر	3	1920
حسن بن أحمد الحداد	25	=	اسكافى ³¹	=	=
نمر بن محمد الطباخى	28	=	حجار	=	=
حسن بدر	29	غير مذكور	بناء	=	1921
شاكر الشرياتى	25	القرازين	فلاح	=	=
حامد بن مصطفى عابدين	36	غير مذكور	راعي غنم	=	1923
علي أبو عصب	20	السواكنة	اسكافى	4	1922
عارف بن موسى السكافى	30	العقابة	بوليس	=	=
محمد بن ابراهيم السكافى	40	=	مكارى ³²	=	=
إسماعيل بن خليل نiroخ	60	السواكنة	فران	=	=
عبد الرحمن بن عبد الرحمن القواسمة	35	الشيخ	حطاب	6	1921
عبد الرحمن شخيدم	20	القرازين	كرام	=	1923
حسن يحيى عابدين	22	الشيخ	حداد	=	1924
محمد بن محمد قفيشة	20	المحتسب	صرماتى ³³	=	1923
عارف المحتجسب	18	=	بستانجى	=	=
جيبرين بن محمد ناصر الدين المغربي	40	العقابة	قصاب ³⁴	8	1920
عبيد بن ياسين القواسمة	25	الشيخ	خيال	=	=
الشيخ موسى مصطفى أبو رجب	50	المدرسة	مبipض نحاس	12	1921
أحمد بن عبد الجليل أبو ميالة	58	قيطون	نجار	=	=
علي بن يوسف الحداد	39	العقابة	طيخ شوريا	13	1920
صادق نiroخ	21	السواكنة	دكتنجى	=	=
محمد ادعيس	20	=	فلاح	=	=
شكري صلاح	20	العقابة	تاجر	15	1923
مصطفى نiroخ	20	السواكنة	عطال ³⁵	=	=
هاشم نiroخ	25	=	بحمل [يحمل] لحم من المسلح	=	1924
يسن بن سلمان اتكيدك	20	=	خياط	=	=
عبدالحفيظ بن سليمان التنشة	40	=	قهوجى	=	1923
اسحق بن محمد أبو خلف	23	الحوشية	تاجر	16	1922
راغب بن عبد العظيم المحتسب	45	المحتسب	لحام	=	=
عبد الحفيظ بن الحاج أمين القصراوي التميي	20	غير مذكور	خادم الحرم الشريف الإبراهيمي	=	=
محمود بن عبد الجليل القواسمة	18	الشيخ	فران	46	1933
عبد الجواد جاد الله نiroخ	20	العقابة	فاعل ³⁶	=	=
محمد بن عبد الحافظ محمد علي القواسمة	22	=	سائق سيارة	=	1934
الشيخ مصطفى بن عبد المنعم شبانة التميي	30	المدرسة	حلاق	=	=
سليمان بن الحاج بن احمد عمرو	19	المشارقة	تاجر وخياط	=	=

³¹. الإسكافى: يطلق على من يرمم النعال القديمة. انظر: القاسى، م، (1900م)، قاموس الصناعات الشامية، تحقيق: ظافر القاسى، باريس: د.ن، ج 1، ص 38.³². مكارى: اسم لم يكن عنده دواب، من خيل أو بغال يؤجرها للركوب وحمل البضائع عليها من بلد إلى بلد. انظر: القاسى، قاموس الصناعات الشامية، ج 2، ص 466.³³. صرمياتى: صانع الصرامى، والصرمياتى هي نعل أحمر بدائر من دون كعب، وهي صنعة غير دينية تنتج رجأً متواسطاً. انظر: المرجع نفسه، ج 2، ص 270 – 271.³⁴. قصاب: هو الجزار واللحام. انظر: المرجع نفسه، ج 2، ص 355.³⁵. عطال: هو من يحمل البضائع على ظهره لايصالها إلى الأماكنة المشروطة عليه. انظر: القاسى، قاموس الصناعات الشامية، ج 2، ص 302.³⁶. فاعل: الفاعل هو اسم لم يشتغل عند المعلم أو الصانع من نقل ماء أو نقل أحجار أو رفع طين أو ما أشبه ذلك. انظر: القاسى، قاموس الصناعات الشامية، ج 2، ص 333.

الاسم	القلعة	العمر	محل الاقامة	المهنة	رقم السجل	السنة
محمد بن سليمان بن حسن اتكيدك		21	السواكنة	فران	=	=
محمد بن بدوي بن الحاج موسى أبي عبد النتشة		20	=	تاجر	=	=
حسن بن يوسف بن حسن الهشمون		32	المشارقة	بنّا	=	=
نعمان بن عمران بن حسين النتشة		19	السواكنة	تاجر	=	=
صبرى محمود بن عبد القادر أبي شخدم		18	=	جزار	=	=
محمد بن الحاج اسماعيل الجولاني		20	الشيخ	عتال	=	=
عبد المغني بن أمين النتشة		19	السواكنة	تاجر	=	=
محمد بن الحاج نور الدين نيروخ		20	=	حداد	=	=
محمد سالم بن عبدالخالق السكافى		14	العقابة	اسكافى	=	1935
رشدى بن عبد الحليم أبي شخدم		23	السواكنة	لحام	=	1934
منير بن أحمد نيروخ		19	السواكنة	حلاق	=	1935
حسن بن الحاج إبراهيم اسعيد		22	الشيخ	عطار ³⁷	=	=
أحمد بن عمر الدوبك		21	العقابة	معلم بالمدرسة الأميرية	=	=
يوسف بن الحاج أسعد الأدهمى		25	=	كندرجي ³⁸	=	=
أحمد بن ناجي نيروخ		21	السواكنة	حداد	=	=
يونس بن عطا أبو سربة		24	=	شوفير	=	1936
عبد الكريم بن عبد الرحمن أبي حمدية الجمعة		20	القرابين	فاعل	=	1934
عبد الرحيم بن عبد الرحمن أبو حامدة		30	القلعة	شوفير	=	1937
محمد على بن بدران بدر		30	القرابين	قهوجي	=	1938
أمين بن حسن النتشة		22	السواكنة	نجار	=	1939
محمد عثمان ادريس		26	=	فاعل	=	=
سليم بن عمر النتشة		22	=	شوفير	=	1940
توفيق بن الحاج عبد الحميد النتشة		18	=	فراز ³⁹	=	=
يعلى بن المرحوم الشيخ خير الدين الشريف		20	المحتسبين	ملاك	=	51
الحاج محمد راشد النتشة		48	السواكنة	اسكافى	=	=
محمد عطاء بن عبد الحليم يغفور		33	الشيخ	اسكافى	=	1933
عوض بن عبد الكريم مسك		20	=	سقا ⁴⁰	=	1934
محمد بن حسين أبي شخدم		20	=	كرام	=	=
الشيخ محمد سعيد بن حسن الصغير		21	=	طالب علم	=	=
الحاج أحمد بن الحاج داود مجاهد التميمي		45	غير مذكور	تاجر	=	53
عبد بن محمد الحلمان		45	الحوشية	مبين ⁴¹	=	54
محمد بن فرج البنتاجي		18	العقابة	للميذ مدرسة	=	54
أحمد بن الحاج محمد برقان		20	المشارقة	عامل يومى	=	55
محمد سعيد بن محمد شعبان الدوبك		22	العقابة	مأمور بوليس	=	=
الشيخ هاشم ابن الشيخ عاطف الحموري		30	القلعة	إمام	=	1940

³⁷. عطار: في الأصل اسم لم يبيع العطر، وأما لاحقاً فهو اسم لم يبيع أصناف شتى من سكر وأرز وملح وغيرها... وكل ما له علاقة بالأعشاب والبهارات. انظر: القاسعي، قاموس الصناعات الشامية، ج 2، ص 311 – 312.

³⁸. كندرجي: صانع النعال المشهورة: فمهما المعروف بالكندرة والصيابط والكالوش والجزمة وأصناف كنادر النساء، وتصنع من أصناف الجلد المعروف باللامع، والبعض له حانوت للشغل الخاص. انظر: المرجع نفسه، ج 2، ص 393 – 394.

³⁹. فراز: هو الزجاج، الذي يعمل في حرفة الزجاج، انظر: القاسعي، قاموس الصناعات الشامية، ج 2، ص 373.

⁴⁰. سقا: اسم لم يتعاطى نقل الماء أيام الانقطاع عن الدور فيأتي للناس في الحالات بما يحتاجونه من الماء في كل يوم. انظر: القاسعي، قاموس الصناعات الشامية، ج 1، ص 185.

⁴¹. مبين: هو من يبپیض الأواني النحاسية بواسطة القصدير. انظر: القاسعي، قاموس الصناعات الشامية، ج 2، ص 413.

الاسم	العمر	محل الاقامة	المهنة	رقم السجل	السنة
عبدالقادر بن محمد الشرف	20	المحتسبين	جزار	58	1934
عبد الرحيم بن أمين سالم القصراوي	23	بني دار	شغال في الحمام	=	=
منير بن اسماعيل القصراوي	22	=	=	=	=
أحمد بن محمد بن اشحادة الجعبري	65	المشارقة	ملاك	=	=
راغب بن عبد المعطي بن عبد المحسن عمرو	20	بني دار	موظفي دائرة البريد	=	=
رشاد بن الحاج ابراهيم الناظر	23	=	معلم اشغال المدرسة الأميرية	=	=
عمر بن عبد السميم المحتسب	45	المحتسبين	البوليس	=	=
عوض بن محمد الحداد	19	العقابة	حداد	=	1935
عمر بن عبد المعطي زاهدة	45	بني دار	ساعاتي	=	=
عبدالمجيد بن حامد دنديس	23	القرازين	بوليس	=	=
اسحق بن رمضان بن محمد المحتسب	20	المحتسبين	كتاس في بلدية الخليل	=	=
محمد سعيد قفيشة	18	=	دباغ	=	=
عبدالسلام بن عثمان المحتسب	28	=	حجار	=	=
حجازي بن قاسم الجعبري	25	المشارقة الفوقا	راعي غنم	=	=
صبرى بن حسن الناظر	20	بني دار	مستخدم بوليس	=	1936
عبيد بن حسن الناظر	=	=	معلم بسكاليلت [دراجة هواية]	=	=
رشدى بن الدارى القصراوى	=	=	حمامى ⁴²	=	=
زكي بن أحمد أبى حلاوة	22	قيطون	فلام	=	=
عزمى أفندي بن أحمد هاشم سلطان الجعبري	19	القلعة	معلم بالأميرية	=	=
حربي بن عبد العظيم بيوض النتشة	21	السواكنة	سمان ⁴³	=	=
محمد بن محمد النتشة	50	=	دقيق حجار	59	1937
محمد بن محمد شاور	40	السواكنة	شىال	59	1937
رجب بن محمد سرور المصري	30	بني دار	سائق سيارات	=	=
شكري بن الشيخ صادق الحموى	22	القلعة	مستخدم بوليس	=	=
فتحى بن صبحى سدر	19	الحوشية	مأمور تلفونات بالقدس	=	=
عبدالحى بن زهري المحتسب	18	المحتسبين	أجير باور	=	=
اسمعائيل بن شحادة بعباش	=	=	بقال	=	=
سليمان بن أحمد عمرو ⁴⁴	22	بني دار	مستخدم بوليس	=	1938
منير بن أمين السبورى	35	الحوشية	سائق سيارات	=	=
عبدالحميد بن أحمد الأعرج	26	بني دار	مستخدم في أوقاف تيم الدارى	=	=
رسىعى بن عمر زاهدة	20	=	ساعاتي وشغل تصليحات	=	=
حسنى بن الشيخ أحمد الحموى	40	القلعة	معلم مدرسة	60	1939
رفيق بن المرحوم الحاج سليم الحجازى	22	القرازين	أمين صندوق البنك العربى	=	=
سالم صدقى بن على أبي رميلة	18	المدرسة	فراء ⁴⁵	=	1949
يسن بن صادق الشريف	21	المحتسبين	بوليس	=	1941
أحمد بن الحاج محمد المراكشى المغربي	24	المدرسة	معلم مدرسة	=	=
حامد بن على الأعرج التميمي	25	غير مذكور	مساح أحذية	64	1934

⁴². حمامى: اسم معلم الحمام، ويسمى المعلم سواء كان صاحبه أو مستأجره. انظر: القاسى، قاموس الصناعات الشامية، ج 1، ص 107.

⁴³. سمان: هو من يبيع السمن والزيت والجين وأصناف متعددة كاللوز والبرغل واللبن والبپض والعدس والخل والزيتون وما شابه من المأكولات. انظر: القاسى، قاموس الصناعات الشامية، ج 2، ص 241.

⁴⁴. عمرو: عائلة (عمرو) هي من قرية دورا قضاء الخليل. انظر: أبو بكر، قضاء الخليل، ص 35.

⁴⁵. فراء: هو من يتجر بالفرو ويتنق خياطته ولصقه بعض، انظر: قاسى، قاموس الصناعات الشامية، ج 2، ص 338.

الاسم	الخدمة	المهنة	محل الاقامة	العمر	رقم السجل	السنة
خالد بن إبراهيم أبى رميلة التميمي		فروجي ⁴⁶	المدرسة	20	70	1938
الحاج حسن بن الحاج أحمد نور الأفغاني		باب الحرم الإبراهيمي	القلعة	32	=	=
طلب عطية دعنا		دقيق حجار	المشارقة الفوقا	25	=	1939
أحمد أفندي بن الحاج عبد الرحمن حجازي		مستخدم في سلك البوليس	القرازين	20	72	1937
السيد سليم بن الشيخ عبد الرحمن العناني		=	=	17	73	1938
محمد بن توفيق أفندي بن الحاج رشيد شاهين		موظف بدائرة الزراعة	غير مذكور	28	=	1939
محمد كامل بن الشيخ عبد الكريم التميمي		أستاذ في المدارس الأميرية	=	21	74	1940
حسني بن يحيى الكركي		حلوني	قيطون	22	82	1934
أديب بدوي عليان		تاجر خضار	المشارقة التحتا	18	=	1935
يوسف بن عبد الحافظ أبى رميلة التميمي		طريش ودهين	قيطون	20	82	1936
محمد الحاج خليل أبو حديد الأطرش		بوليس	=	20	=	=
طالب بن عبد الرحمن أبى سنينة		تاجر حبوب	=	40	83	1938
حامد بن عبد الكريم القواسمة		بوليس	الشيخ	20	=	=
عبد المحسن أسعد السيوري		برادعي	غير مذكور	28	=	=
عبد الله باكير الزندة		فواخرى	المشارقة التحتا	30	=	1939
سعدي عبدالرازق حسين الدويك		كندرجي	العقابة	22	101	1945
محمد موسى بن عبد المنعم مرار		تاجر	المشارقة	21	108	=
عبودة بن عيسى اعبيد		سائق سيارة	قيطون	25	134	1946
اسحق بن الحاج دبيب الأغا		موظف بريد	القرازين	21	135	=
رباح بن رشيد قفيشة		سائق باص	بني دار	35	=	=
محمد سعيد بن ابراهيم غيث		مزارع	المشارقة	22	=	=
عبد بن مصباح المصري		ميكانيكي	السواكنة	20	=	=
كاظم بن مطلق بن عوف		موظف بالجيش	القلعة	22	=	=
الشيخ عبد المجيد بن حسن القاسسي		معلم	الشيخ	25	=	=
حمدى بن الحاج اسماعيل النتشة		حداء ⁴⁷	المحتسبين	18	=	1947
عبدالحفيظ بن عبد العزيز العيدة		تاجر فاتورة	العقابة	21	=	=
ديب بن فلاح عشا		بوليس إضافي	قيطون	=	=	=
أحمد بن عبد الحفيظ زيتون		صاحب مطعم في الخليل	القرازين	18	=	=
كايدين بن مطلق زلوم		سائق سيارة - موظف عند الجيش	الخدمة	28	=	1948
السيد عيد بن عارف شحادة		خياط	غير مذكور	20	151	1947
أحمد بن محمد دنديس		مكوجي	القرازين	18	=	=
موسى بن الحاج عطية التميمي		مبيب نحاس	بني دار	40	=	=
عبدالحليم بن رجب اسكاف		عامل أحذية	العقابة	19	=	=
عبد الفتاح أفندي بن سعيد أبو رجب التميمي		معلم بالمدارس الأميرية بفلسطين	المدرسة	23	=	=
خليل أفندي بن جدواى عرفة		معلم	العقابة	24	=	=
جميل بن السيد عبدالله الجبرنى		بوليس بقوة الحدود الفلسطينية	الحوشية	20	=	=
صادق بن داري مجاهد التميمي		بوليس إضافي لدى حكومة فلسطين	الدراوش	=	=	=
طلب بن سعد البكري		بوليس	القلعة	=	156	1946
محمد أفندي بن الشيخ أحمد عمرو		معلم مدرسة	الحوشية	=	156	1946
السيد شحادة بن الحاج عبد الرحمن زلوم		بوليس	الخدمة	21	=	1947

⁴⁶. فرواتي: هو من يصنع جلد الغنم فراء، انظر: المرجع نفسه، ج 2، ص 341.⁴⁷. حداء: اسم من يصنع الحذوة في أسفل النعل من جزمة أو باوج وغير ذلك. انظر: القاسسي، قاموس الصناعات الشامية، ج 1، ص 94.

يمدنا الجدول السابق بمعلومات كثيرة عن أهل مدينة الخليل، وهناك عدة مؤشرات، حيث لوحظ أن المهن متعددة ولا تشمل نمط واحد، وهذا دليل على ثراء التنوع المهني في مدينة الخليل. ويلاحظ أيضاً من خلال بيانات الجدول تكرر بعض المهن مثل: مهنة التاجر، والإسكافي التي حملت مرادفات متعددة، مثل: الصرماتي والكندرجي والحداء، ومهنة اللحام مع مرادفاتها: قصتاب وجزار.

ولوحظ أن مهناً جديدة قد تولدت بحكم التطور الزمني، حيث كانت طبيعة نظام الانتداب البريطاني وأسلوب إدارته للبلاد تختلف عنها عند العثمانيين؛ ففي عهد الانتداب البريطاني أخذت تفتح أبواب جديدة للعمل؛ لذلك ظهرت فرص العمل في الورش البريطانية، وكذلك الانضمام إلى سلك الشرطة، حيث لوحظ ارتفاع نسب من انضم إلى الشرطة؛ إضافة إلى ظهور مهنة سائق للسيارات والباصات لأن السيارات كانت وفتحت الطرق بكثرة (علق، 2002).

وقد تمت الإشارة في بعض العقود بأن الزوج أو الوالد أو أحد الشهود مهنته (فاعل)، ويظهر أن المقصود بذلك بأنه يعمل، إلا أن عمله لا يصنف تحت إطار مهنة محددة، حيث كتب المأذون يعقوب شاور حين أجرى عقد القران في 8 كانون الأول، 1933، أن الزوج عبد الججاد جاد الله بن عبد الججاد نيرخ المقيم في محلة السواكنة وعمره (20) عاماً وأن مهنته فاعل (دفاتر عقود الزواج، 1933)، كما في مهنة محمد ادعيس من محلة السواكنة (دفاتر عقود الزواج، 1933)، ومهنة محمود بن أحمد من محلة قيطون أيضاً (دفاتر عقود الزواج، 1946).

ويلاحظ بأن المهن قد تنوعت ما بين حرف ووظائف حكومية، ليتحقق لقب (أفندي) اسم الموظف الحكومي، فكان عبدالمجيد أفندي بن عبد الحليم بن عثمان بدر موظف بدائرة بلدية الخليل (دفاتر عقود الزواج، 1934)، ويوسف أفندي بن محمد أفندي يوسف بدر موظف بدائرة الأوقاف (دفاتر عقود الزواج، 1934)، وعبدالودود أفندي ابن الحاج حسن المحتسب معلم بالمدارس الأميرية (دفاتر عقود الزواج، 1941).

وقد تقدم البعض بطلب توظيف للمجلس الإسلامي الأعلى الذي كان مسؤولاًً آنذاك عن الوظائف الدينية؛ إذ أنهم وجدوا بأنفسهم الأهلية لبعض الوظائف، ومن ذلك ما قام به محمد هاشم الحموري حين أقدم على تقديم طلب وظيفة شرعية (غير القضاء والإفتاء) (أوراق المجلس الإسلامي، ملف 5/33/201/3/70) لم يحدد ما هي، وذلك في 24 آذار 1928؛ فكتب في الخانة المخصصة لنوع الوظيفة بأنه يرغب الحصول على إحدى الوظائف التالية: إمام أو مدرس أو معلم أو واعظ أو كاتب، وبين أنه قد حصل على شهادة من المدرسة الثانوية بالخليل، إضافة إلى شهادة أهلية من الأزهر الشريف في مصر؛ فيما كان من المجلس الإسلامي إلا أن قام بتعيينه مأذون عقود شرعية لمحلية قيطون والمشاركة التحتية وذلك في عام 1929 (دفاتر عقود الزواج، 1924). وأيضاً ما تقدم به قاسم فوزي القيسى في 8 تشرين ثاني 1928 من طلب للمجلس الإسلامي الأعلى بأن يكون "إمام ومدرس مسجد في محلة قيطون، وذلك لعدم وجود إمام يؤمن الجمعة في المسجد"، وأشار لنفسه بأنه من "خدمة العلم" (دفاتر عقود الزواج، 1924)؛ فتم تعيينه في عام 1929 (دفاتر عقود الزواج، 1935).

الخاتمة

أظهرت لنا دفاتر عقود الزواج مدى أهمية تلك العقود في التعرف إلى تكاليف المهر ومكان عقد القران في مدينة الخليل، والنقد الراجح في تلك الحقبة الزمنية، حيث كان الجنية الفلسطيني هو الأكثر تداولاً عند دفع المهر. كما بينت عقود الزواج روابط العلاقات الاجتماعية بين أهالي مدينة الخليل وما يحيطها من المدن، والتي توّثقت بعلاقة النسب، إلا أن زواج الأقارب كان هو السائد في المجتمع الخليلي.

وتميزت مدينة الخليل ببعض العادات المختلفة التي رافق حفل الزفاف عن باقي المدن الفلسطينية، كحفلة الشمع التي تسبق ليلة العرس مثلاً. وقد وفرت لنا عقود الزواج إمكانية رصد المهن السائدة في تلك الحقبة الزمنية، التي لوحظ أنها متعددة، وطرأ عليها تطور جديد كالعمل في سلك الشرطة، وذلك بحكم التبدل والتغيير الزمني؛ إذ لوحظ أن عدداً من أبناء مدينة الخليل انتسبوا إلى الشرطة في ظل الانتداب البريطاني. وهناك مهن أخرى كالوظائف الحكومية في بلدية الخليل ودائرة الأوقاف وغيرها.

المصادر والمراجع

الوثائق

أوراق المجلس الإسلامي الأعلى – القدس الشريف، رقم الفيلم: 5، رقم الملف: 5/33/201/3/70، الموضوع: في الرفائع التي يطلب أربابها بتعيينهم في وظيفة شرعية غير القضاء والإفتاء.

دفاتر عقود الزواج لمحكمة الخليل الشرعية، فيلم: 162، سجل 1(1339 - 1348 هـ / 1920 - 1929 م)، صورة 243.

دفاتر عقود الزواج لمحكمة الخليل الشرعية، فيلم: 162، سجل 3(1343 - 1339 هـ / 1920 - 1925 م)، صورة 498.

- دفاتر عقود الزواج لمحكمة الخليل الشرعية، سجل 3 (1339 - 1343 هـ / 1920 - 1925 م)، صورة .388.
- دفاتر عقود الزواج لمحكمة الخليل الشرعية، فيلم: 162، سجل 6 (1344 - 1339 هـ / 1925 - 1920 م)، صورة .889.
- دفاتر عقود الزواج لمحكمة الخليل الشرعية، سجل 15 (1348 - 1339 هـ / 1929 - 1920 م)، صورة .2065.
- دفاتر عقود الزواج لمحكمة الخليل الشرعية، سجل 15 (1348 - 1339 هـ / 1929 - 1920 م)، صورة .2208.
- دفاتر عقود الزواج لمحكمة الخليل الشرعية، فيلم: 168، سجل 115 (1360 - 1366 هـ / 1941 - 1946 م)، صورة .990.
- دفاتر عقود الزواج لمحكمة الخليل الشرعية، فيلم: 163، سجل 22 (1347 - 1353 هـ / 1934 - 1928 م)، صورة .740.
- دفاتر عقود الزواج لمحكمة الخليل الشرعية، فيلم: 163، سجل 23 (1343 - 1349 هـ / 1930 - 1924 م)، صورة .1016.
- دفاتر عقود الزواج لمحكمة الخليل الشرعية، فيلم: 163، سجل 24 (1344 - 1352 هـ / 1933 - 1925 م)، صورة .1180.
- دفاتر عقود الزواج لمحكمة الخليل الشرعية، فيلم: 164، سجل 31 (1345 - 1352 هـ / 1933 - 1926 م)، صورة .79.
- دفاتر عقود الزواج لمحكمة الخليل الشرعية، فيلم: 164، سجل 38 (1934 - 1924 هـ / 1924 - 1934 م)، صورة .1292.
- دفاتر عقود الزواج لمحكمة الخليل الشرعية، فيلم: 165، سجل 46 (1371 - 1366 هـ / 1941 - 1933 م)، صورة .13.
- دفاتر عقود الزواج لمحكمة الخليل الشرعية، سجل 46 (1371 - 1366 هـ / 1941 - 1933 م)، صورة .536.
- دفاتر عقود الزواج لمحكمة الخليل الشرعية، فيلم: 165، سجل 50 (1360 - 1352 هـ / 1941 - 1933 م)، صورة .482.
- دفاتر عقود الزواج لمحكمة الخليل الشرعية، سجل 55 (3/75)، حجة رقم 17، ربى الثاني 1361 هـ / 3 أيار 1942 م.
- دفاتر عقود الزواج لمحكمة الخليل الشرعية، فيلم: 166، سجل 70 (1353 - 1360 هـ / 1941 - 1934 م)، صورة .563.
- دفاتر عقود الزواج لمحكمة الخليل الشرعية، فيلم: 167، سجل 89 (1942 - 1935 هـ / 1935 - 1942 م)، صورة .2352.
- دفاتر عقود الزواج لمحكمة الخليل الشرعية، فيلم: 167، سجل 105 (1360 - 1367 هـ / 1947 - 1941 م)، صورة .2352.
- دفاتر عقود الزواج لمحكمة الخليل الشرعية، فيلم: 168، سجل 114 (1364 - 1366 هـ / 1946 - 1944 م)، صورة .917.
- دفاتر عقود الزواج لمحكمة الخليل الشرعية، فيلم: 169، سجل 132 (1942 - 1946 هـ / 1946 - 1942 م)، صورة .847.
- دفاتر عقود الزواج لمحكمة الخليل الشرعية، فيلم: 170، سجل 156 (1366 - 1369 هـ / 1949 - 1946 م)، صورة .1351.
- سجل محكمة الخليل الشرعية رقم 28، حجة رقم: 10 ذي القعدة 1336 هـ / 19 آب 1918 م.
- سجل محكمة الخليل الشرعية رقم 36، حجة رقم: 17 ذي القعدة 1344 هـ / 29 أيار 1926 م.
- سجل محكمة الخليل الشرعية رقم 50، حجة رقم: 19، ربى الأول 1360 هـ / 30 آذار 1941 م.
- وثائق قسم أحياء التراث الإسلامي، فيلم 1، رقم الملف: 10/7/7/1017/5، الموضوع: عقود مضابط النكاح والأذون بعقود الأنكحة عام 1924.
- جريدة الحياة، القدس، ع (203)، 10 كانون الأول 1930.
- جريدة الصراط المستقيم، يافا، ع (651)، 7 تشرين الثاني 1922.
- جريدة فلسطين، يافا ع (2177 - 219)، 15 تشرين الثاني 1932.
- جريدة مرآة الشرق، القدس، ع (759)، 6 كانون الأول 1930.

المراجع

- أبو بكر، أ. (1994). *قصباء الخليل 1864 - 1918 م، عمان: منشورات لجنة تاريخ بلاد الشام - الجامعة الأردنية*. الدباس، م. (2002). *بلادنا فلسطين. كفر قرع: دار الهدى للنشر*.
- زليوم، ح. (2001). *الخليل التاريخ الحضارة التراث*.
- السقا، أ. (2018). *غزة: التاريخ الاجتماعي تحت الاستعمار البريطاني*. بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية.
- علقم، ن. (2002). *عبد الاندباد البريطاني فيذاكرة الشعوبية الفلسطينية*. عكا: مؤسسة الأسوار.
- العليمي، م. (1999). *الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل*. عمان: مكتبة دنديس.
- غوشة، ص. (2010). *الحياة الاجتماعية في القدس في القرن العشرين*. بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
- القاسمي، م. (1900). *قاموس الصناعات الشامية*. باريس.
- كاتز، ك. (2017). *يوميات شاب فلسطيني، حياة سامي عمرو 1941 - 1945*. بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
- كتناعة، ش.، وآخرون، (1982)، *الملابس الشعبية الفلسطينية*. بيت صفافا: أوفست حسن أبو دلو.
- الموسوعة الفلسطينية. (1984). ستامبا: مطبع ميلانو..

References

Documents

- Dafatir Aqd Al-Zawaj Lil Mahkama Al-Khaliliyya Al-Shar'iyya, Film: 162, Register 1 (1339 - 1348 AH / 1920 – 1929 AD),
Image 243.
- Dafatir Aqd Al-Zawaj Lil Mahkama Al-Khaliliyya Al-Shar'iyya, Film: 162, Register 3 (1339 – 1343 AH / 1920 – 1925 AD),
Image 498.
- Dafatir Aqd Al-Zawaj Lil Mahkama Al-Khaliliyya Al-Shar'iyya, Register 3 (1339 – 1343 AH / 1920 – 1925 AD), Image 388.
- Dafatir Aqd Al-Zawaj Lil Mahkama Al-Khaliliyya Al-Shar'iyya, Film: 162, Register 6 (1339 – 1344 AH / 1920 – 1925 AD),
Image 889.
- Dafatir Aqd Al-Zawaj Lil Mahkama Al-Khaliliyya Al-Shar'iyya, Register 15 (1339 - 1348 AH / 1920 – 1929 AD), Image 2065.
- Dafatir Aqd Al-Zawaj Lil Mahkama Al-Khaliliyya Al-Shar'iyya, Register 15 (1339 - 1348 AH / 1920 – 1929 AD), Image 2208.
- Dafatir Aqd Al-Zawaj Lil Mahkama Al-Khaliliyya Al-Shar'iyya, Film: 168, Register 115 (1360 – 1366 AH / 1941 – 1946 AD),
Image 990.
- Dafatir Aqd Al-Zawaj Lil Mahkama Al-Khaliliyya Al-Shar'iyya, Film: 163, Register 22 (1347 – 1353 AH / 1928 – 1934 AD),
Image 740.
- Dafatir Aqd Al-Zawaj Lil Mahkama Al-Khaliliyya Al-Shar'iyya, Film: 163, Register 23 (1343 – 1349 AH / 1924 – 1930 AD),
Image 1016.
- Dafatir Aqd Al-Zawaj Lil Mahkama Al-Khaliliyya Al-Shar'iyya, Film: 163, Register 24 (1344 – 1352 AH / 1925 – 1933 AD),
Image 1180.
- Dafatir Aqd Al-Zawaj Lil Mahkama Al-Khaliliyya Al-Shar'iyya, Film: 164, Register 31 (1345 -1352 AH / 1926 – 1933 AD),
Image 79.
- Dafatir Aqd Al-Zawaj Lil Mahkama Al-Khaliliyya Al-Shar'iyya, Film: 164, Register 38 (1924 – 1934 AD), Image 1292.
- Dafatir Aqd Al-Zawaj Lil Mahkama Al-Khaliliyya Al-Shar'iyya, Film: 165, Register 46 (1366 – 1371 AH / 1933 – 1941 AD),
Image 13.
- Dafatir Aqd Al-Zawaj Lil Mahkama Al-Khaliliyya Al-Shar'iyya, Register 46 (1366 – 1371 AH / 1933 – 1941 AD), Image 536.
- Dafatir Aqd Al-Zawaj Lil Mahkama Al-Khaliliyya Al-Shar'iyya, Film: 165, Register 50 (1352 – 1360 AH) / 1933 – 1941 AD),
Image 482.
- Dafatir Aqd Al-Zawaj Lil Mahkama Al-Khaliliyya Al-Shar'iyya, Register 55, Hajja Number (75/3), 17 Rabi' Al-Thani 1361 AH
/ 3 May 1942 AD.
- Dafatir Aqd Al-Zawaj Lil Mahkama Al-Khaliliyya Al-Shar'iyya, Film: 166, Register 70 (1353 – 1360 AH / 1934 – 1941 AD),
Image 563.
- Dafatir Aqd Al-Zawaj Lil Mahkama Al-Khaliliyya Al-Shar'iyya, Film: 167, Register 89 (1935 – 1942 AD), Image.
- Dafatir Aqd Al-Zawaj Lil Mahkama Al-Khaliliyya Al-Shar'iyya, Film: 167, Register 105 (1360 – 1367 AH / 1941 – 1947 AD),
Image 2352.
- Dafatir Aqd Al-Zawaj Lil Mahkama Al-Khaliliyya Al-Shar'iyya, Film: 168, Register 114 (1364 – 1366 AH / 1944 – 1946 AD),
Image 917.
- Dafatir Aqd Al-Zawaj Lil Mahkama Al-Khaliliyya Al-Shar'iyya, Film: 169, Register 132 (1942 – 1946 AD), Image 847.
- Dafatir Aqd Al-Zawaj Lil Mahkama Al-Khaliliyya Al-Shar'iyya, Film: 170, Register 156 (1366 – 1369 AH / 1946 – 1949 AD),
Image 1351
- Sijil Mahkamat Al-Khalil Al-Shar'iyya, Number 28, Hajja Number: 293/74, 10 Dhu al-Qi'dah 1336 AH / 19 August 1918 AD,
p. 54.
- Sijil Mahkamat Al-Khalil Al-Shar'iyya, Number 36, Hajja Number: 63, 17 Dhu al-Qi'dah 1344 AH / 29 May 1926 AD, p.:
Without a number.

Sijil Mahkamat Al-Khalil Al-Shar'iyya, Number 50, Hajja Number: 19, 2 Rabi' al-Awwal 1360 AH / 30 March 1941 AD, page 269.

Watha'iq Qism Ahyaa' Al-Turath Al-Islami, Film 1, File Number: 70/1/7/1017/26/5, Al-Mawdu': Aqad Mudaabbat Al-Nikah wa Al-Azun bi-Aqd Al-Ankah 'Aam 1924.

Awarq Al-Majlis Al-Islami Al-A'la – Al-Quds Al-Sharif, Number of Film: 5, File Number: 70/3/201/33/5, Al-Mawdu': Fi Al-Rifa'i Al-Lathi Yatlub Arbabaha bi-Ta'yinahum fi Wazifah Shar'iyyah Ghayr Al-Qada' wa Al-Ifta'.

Jaridat Al-Hayat, Al-Quds, Issue (203), 10 December 1930.

Jaridat Al-Sirat Al-Mustaqim, Yaffa, Issue (651), 7 November 1922.

Jaridat Filasteen, Yaffa, Issue (219 – 2177), 15 November 1932.

Jaridat Mir'at Al-Sharq, Al-Quds, Issue (759), 6 December 1930

References

- Al-'Alaimi, M. (1999). *Al-Ans Al-Jalil Bi-Tarikh Al-Quds wa Al-Khalil*. Amman: Maktabat Dandis.
- Abu Bakr, U.(1994). *Qadaa Al-Khalil 1864 – 1918 AD*. Amman: Publications of the Committee for the History of Bilad al-Sham - University of Jordan.
- Al-Mawsu'ah Al-Filastiniyyah. (1984). Stampa: Matba' Milanu.
- Alqam, N. (2002). *Ahad Al-Intidab Al-Biritani fī Al-Dhakirah Al-Sha'bīyah Al-Filastiniyyah*. 'Aka: Mu'assasat Al-Aswar.
- Al-Qasimi, M. (1900). *Qamus Al-Sina'at Al-Shamiyyah*. Paris: D.N.
- Al-Suqqa, A. (2018). *Ghazzah: Al-Tarikh Al-Ijtima'i Tahta Al-Isti'mar Al-Britani*. Beirut: Mu'assasat Al-Dirasat Al-Filastiniyya.
- Dabbagh, M. (2002). *Biladuna Filasteen*, Kufr Qara: Dar Al-Huda Lil Nashr.
- Ghusheh, S. (2010). *Al-Hayat Al-Ijtima'iyyah fī Al-Quds fī Al-Qarn Al-Ishrin*. Beirut: Al-Mu'assasah Al-'Arabiyyah lil-Dirasat wa Al-Nashr.
- Kana'a, Sh., & et.al (1982). *Al-Malabis Al-Sha'bīyah Al-Filastiniyyah*. Bayt Safafa: Awfust Hasan Abu Dlu.
- Katz, K. (2017). *Yawmiyat Shab Filastini, Hayat Sami 'Amr 1941 – 1945*. Beirut: Al-Mu'assasah Al-'Arabiyyah lil-Dirasat wa Al-Nashr.
- Zaloum, H. (2001). *Al-Khalil: Al-Tarikh*. Al-Hadara, Al-Turath.